

أسباب الثبات على الدين | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الواحد الأحد الحي القيوم. عالم الغيب. والشهادة الذي يدير ولا وعليه هو الفتاح يفتح على عباده
وهو الجبار يجبر كسرهم ويجر ضعفهم وهو اهل التقوى واهل المغفرة - 00:00:00

اهل لان يتقيه العباد اعظم تقوى. وان يخافوه وان يرهبوه. كما انه سبحانه هو اهل المغفرة يمن بها على من يشاء من عباده. يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء. احمد الله حمدا كثيرا وشهاد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:20

لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما مزيدا. اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان
 يجعلني واياكم ممن استعملهم في طاعته. وفتح لهم وعلى ايديهم ابواب الخيرات. وغلق لهم - 00:00:40

على ايديهم ابواب الشرور والمنكرات. كما اسئله سبحانه ان يجعلنا من المتعاونين على البر والتقوى والمحابين فيه والمت فيه انه
جواد كريم. وفي فاتحة هذه المحاضرة التي دعاني الى القائمة المكتب التعاوني للدعوة - 00:01:00

والارشاد وتوعية الجاليات في حي السويدي. اشكر للمكتب جهده في هذه المحاضرة وفي غيرها. من المحاضرات التي ينظمها
الدروس العلمية والكلمة المجدولة المستمرة كما ارجو ان يتعاون الجميع مع هذه المكاتب التعاونية في سبيل - 00:01:20

رسالتها والثبات على الدين امر مطلوب في كل حال وفي كل او ان وفي كل زمان ومكان لان القلب يتقلب لهذا كان من ملة الله جل
وعلا على عبده محمد ابن عبد الله ان قال عليه الصلاة والسلام من قال الله له ولولا ان - 00:01:40

لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. وقال جل وعلا لنبيه ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكانوا خيرا لهم واعدت تثبيتا. وقال ايضا لنبيك
استقم كما امرت. وقال ايضا له فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا - 00:02:00

تابع اهواهم. وقل امنت بما انزل الله من كتاب. ولما جل اهمية الثبات على الدين. وانه مطلب من اعظم المطالب الدينية والشرعية
كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم يا مصرف القلوب فرق قلوبنا الى طاعتك. اللهم يا مقلب - 00:02:20

القلوب ثبت قلبي على دينك. وفي كل زمان كما ذكرت يحتاج المرء الى ان ينظر في امر دينه. وكيف اصلوا اسباب الثبات عليك. وفي
ازمنة الفتن والتقلبات والاحوال التي قد لا يعرف جل الناس. مبتداها ولا - 00:02:40

ولا علتها الاولى ولا علتها الغائية فانه يعظم ان يحرص العبد على البعد عن اسباب الفتنة ليكون ثابتا على دين. فموضوعنا اليوم في
الحقيقة مهم. مهم لكل وقت ولهاذا الزمن بخصوصه. والثبات على الدين يظهر عظمته - 00:03:00

عند من عظم الدين وعرف اثره فتعظيم الله جل وعلا دين وتعظيم رسوله صلى الله عليه وسلم بما يناسب مقامه الرسالة دين
وتعظيم القرآن والسنة دين والبعد عن اسباب الهوى دين وهذه كلها مأمور بها في القرآن - 00:03:20

والسنة. لهذا كان الثبات على الدين مطلبا. يعني يعلم العبد الذي يعظم شأن هذه الاشياء. ويعرف اثارها على النفس انه من اهم
المهمات. ولهاذا على خطر عظيم من تلاعب بدينه. من ظن ان الدين والشرع هو مسرح لكل - 00:03:40

احد او ميدان لا خطر على من دخله. فمن تعدى الحدود فيخشى عليه. الثبات على الدين ثبات على الكتاب والسنة على الحق القديم.
ثبات على سبيل من شهد الله جل وعلا لهم بالرضوان والمغفرة والنجاة. الدين - 00:04:00

يختلف هناك دين الفرقة الناجية وهناك دين اهل الاهواء. ولكن الحقيقة ان الدين الحق هو الذي نسعى الى الثبات عليه. وهذا يتطلب
معرفة به وعلمه به. وصار عندنا اصلاح عظيمان لاسباب الثبات على الدين - 00:04:20

نجعلهما توطة لما بعدهما. اما الاول فهو الاعتصام بالكتاب والسنة والحق القديم. واما الثاني فهو العناية بالعلم النافع من اهلة الذين

تحققوا بفهم طريقة الفرقة الناجية والطائفه المنصورة. اما الاعتصام بالكتاب والسنة فهو مطلب عظيم. ولهذا بوب البخاري او كتب البخاري، فـ صحيحه كتابا - 00:04:40

البخاري في صحيحه كتابا - 00:04:40

الاعتصام من الكتاب والسنة وكثير من أهل العلم صنفوا مصنفات خاصة في هذا المعنى الاعتصام او الاعتصام بالكتاب والسنة وذلك لأن الاعتصام بالكتاب والسنة له اثراً، الاثر الاول، الشات على، الدين، والاثر الثاني، - 00:05:10

لأن الاعتصام بالكتاب والسنة له اثراً، الاثر الاول الشیات على الدين، والاثر الثاني -
00:05:10

حد الاهواء واسباب الفتن التي ترد على القلب. الاعتصام بالكتاب والسنّة هو الاعتصام بالله. والاعتصام بشرعه الذي هو الكتاب

والسنة. لهذا قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. أهل العلم بالتفسیر اختلفوا في - ٠٥:٣٠

انها لعبت في معنى حبل الله هنا على اقوال. منها ان حبل الله هو الاخلاص له جل وعلا. ومنها ان حبل الله هو القرآن. ومنها ان حبل الله هو السنة المسنة للقرآن. ومنها ان حبل الله هو الجماعة وهذا هو - 00:05:50

الله هو السنة المبينة للقرآن. ومنها أن حبل الله هو الجماعة وهذا هو - 00:05:50

عن ابن مسعود رضي الله عنه قد قال جماعة من المفسرين ومنهم القرطبي ان هذه الاقوال متقاربة وهي وهي من اختلاف التنوع

هذا العبارة مني هذه الاقوال متقاربة كلها صحيح وبعضها يدل على بعض. فمن اخذ بالقرآن اخذ - 10:06:00

بالسنة ومن لزم القرآن والسنة هدي إلى الالحاظ. ومن التزم بذلك فهو على الجماعة. أما الجماعة التي ابن مسعود معنى الاعتصام بالكتاب والسنة فهي حامضة لها تفرقة، من هذه التفاسير. وذلك انه حما، وعلا حما - 00:06:30

بالكتاب والسنة فهى جامعة لما تفرق من هذه التفاسير. وذلك انه جل وعلا جعل - 00:06:30

معه مقابلة جعل الحفلة مقابل للفرقة. قال واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا. والكتاب والسنة يدعوان إلى الاجتماع وينهيان عن الفرقة. قال، حا، وعلَّا في سورة الشورى، لما ذكر الرسُول، شرع لكم مني ما وصَّيَ بي - 00:06:50

الفرقة. قال جل وعلا في سورة الشورى لما ذكر الرسل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحًا - 00:06:50

والذى اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال هنا واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. وقال ما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم رضيا بينهم. وهذا - 00:07:10

تفرقوا. وقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم رضيا بينهم. وهذا -00:07:10

ظاهر بين في الملازمة ما بين لزوم الجماعة والنهي عن الفرقة. قال العلماء علماء اهل السنة ان الجماعة بالكتاب والسنة لها معنیان.
وان الفرقة المنھیۃ عنها لها معنیان. اما الجماعة بالمعنى الاول فھی - 00:07:30

وان الفرقة المنهية عنها لها معنيان. اما الجماعة بالمعنى الاول فهي - 00:07:30

الثاني فهي جماعة الابدان وهي الاجتماع على من ولأه الله الامر. لهذا جاء في الحديث - 00:07:50

الثاني فهي جماعة الابدان وهي الاجتماع على من وله الله الامر. ولهذا جاء في الحديث - 00:07:50

صحيح ان الله يرضي لكم ثلاثة. ان الله يرضي لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً. وانت اعتصموا لله جمیعاً ولا تفرقو. وان تناصحوا من ولاه الله امرکم. ويکرہ لكم ثلاثة قیل وقال وكثرة السؤال واظاعة - 00:08:10

سکل دا ځیتم بسته واسطه احمد اسید ایوب علی الدين، بن هو اسنهه وورهه اوييچو. وحداده له دهه

والتفرق بين الناس في ابدانهم او من جهة لزوم الامام او ولی الامر. وذلك انهم اذا في الدين وكانوا شيئا واحزاها فانه سيؤول ذلك

انها حوصلات من حوار ايلفهان ويعود تاريخ الجماعة في الدين والجماعة - 10:09:00

الحقة، وإن كنت وحدك وابراهيم الخليا، عليه السلام كان امة لقوله تعالى، إن إبراهيم كان - 00:09:30

اما والامة هي الجماعة العظيمة. وهو مع كونه واحدا لكن الله جعله امة لان لا يستوحش سالك طريق من قلة السالكين. فعند ظهور الفتنة او التقلبات يحصى هناك اضطراب فالمخرج في الثبات على الدرب - 00:50:00

الفتن او التقلبات يحصل هناك اضطراب. فالمخرج في الثبات على الدين - 00:09:50

لأنه تغير شئ. ولأنه حدث شيء. واعظم ذلك ما حصل. بـ: الصدقة، دـ: الله عنه - 00:10:10

لأنه تغير شيء. ولأنه حدث شيء. واعظم ذلك ما حصل بين الصديق رضي الله عنه - 00:10:10

وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما عزم الصديق على قتال مانع الزكاة. فعدم الصديق على ذلك فناظر عمر او سأله عمر كيف

تقاتل؟ من يشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله؟ فقال ابو بكر رضي الله عنه - 00:10:30

لما قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. عمر رضي الله عنه التبكت عليه ثم لزم طريق ابي بكر فقال كما في الصحيح فلما رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال علمت انه الحق - 00:10:50

فلما رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال علمت انه الحق. لم يستدل لعمر رضي الله عنه الامر من جهاد لكنه لما رأى ان شرط صدر ابي بكر لذلك قال علمت انه الحق. لانه رجع الى اصل الجماعة - 00:11:10

والالتزام بالجماعة هو الحق. لان المسألة اذا لم تكن ظاهرة عند صاحبها بدليل ظاهر بين قاطع. فان ان لزومه للجماعة حينئذ ومخرج له من زيفه في دينه. او بعده عن الصواب. فالاعتصام بالكتاب والسنة - 00:11:30

يشمل لزوم نصوص الكتاب والسنة التي تحت على لزوم الدين وعدم التفرق فيه وتحثه على البحث عن الحق والتحرى في ذلك وتحث على لزوم الجماعة وتحث على حفظ اللسان والبعد عن اسباب الردى مما سيأتي بيانه - 00:11:50

فيما نستقبل ان شاء الله. اما الاصل الثاني فيما ذكرنا فهو العلم النافع الذي يجعل المرء متحققاً مفاهيم الكتاب والسنة ومعاني الادلة عن اهله المتحققين بفهم طريقة السلف واهل بالحق القديم. الحق موجود. الحق ليس يخلو منه زمان. فلا بد من وجود الحق والامة لا يغيب عنها الحق - 00:12:10

في اي وقت من الاوقات بل لا بد ان يكون ثم حق وان يكون ثم قائم لله بحجه في بيان هذا الدين ولانه لا بد ان يبقى الحق كما قال الاصوليون الى قيام الساعة. وهذا هو معنى وجود الفرقة الناجية - 00:12:40

التي هي الطائفة المنصورة هي منصورة بالسيف والسنان عند وجود مقتضى الجهاد الشرعي ومنصورة دائمًا بالحججة والبيان لأنها على الحق القديم. وقد قال بعض السلف الحق قديم ولكن الشأن فيمن - 00:13:00

تكلموا به وهذا امر بين ظاهر في ان الحق ليس خفيا ولكن قد يشتبه على بعض الناس. فإذا اشتبه الامر خاصة في زمن الفتنة كان من اسباب الثبات على الدين ان يؤخذ الحق من اهل العلم المتحققين فيه. ربما يكون - 00:13:20

الامر احياناً الكلام فيه خير. وربما يكون احياناً السكوت فيه خير. وربما يكون البيان محموداً وربما يكون السكوت محموداً. ولهذا قال عمر ابن عبد العزيز الخليفة رحمة الله تعالى قال عن السلف في وقت حالتهم من الصحابة وكبار التابعين في وصف حالتهم و شأنهم وخلالهم قال - 00:13:40

انهم على علم وقفوا. وبيصر نافذ كفوا. وقد ذكرها ابن قدامة في كتابه لمعة الاعتقاد وهي محرجة في الكتب المسندة وصفهم بقوله انهم على علم وقفوا وبيصر نافذ انكفوا. فمن اسباب الثبات على الدين هل - 00:14:10

المرء على علم صحيح. وان يكف بيصر النافذ. اما اذا لم يقف على علم صحيح ولم يكف بيصر النافذ بل خاض بغير علم ولم يكف لعدم بصيرته فانه يحدث منه الخلط والهوى - 00:14:30

لهذا العلم النافع مهم جداً لكن هل من مقتضى الزمن الذي تتغير فيه الاحوال ان يكون العلم ظاهراً لكل احد او لا بد فيه من التسليم. قد يكون العلم ظاهراً لكل احد وقد يكون في بعض المسائل - 00:14:50

مبنية على مقدمات شرعية من الادلة او من قواعد الشريعة او من فهم الواقع لا يفقهها كل فلذلك ليس من شرط سلامه من الفتنة او الثبات على الدين ان يفقهه كل احد كل - 00:15:10

الحق في زمن الاختلاف. وقد ذكرت لكم قصة عمر رضي الله عنه مع ابي بكر وهي ظاهرة في هذا المجال. وكذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لما وقع صلح الحديبية وما حصل فيه من مراده عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

اقول له يا نبي الله السنا على الحق وهم على الباطل؟ قال بلى. قال فعلام نقل الدنية في ديننا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله وان الله ناصر رسوله. او كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. كذلك في - 00:15:50

وقت قتل عثمان رضي الله عنه. حصل الخلاف بين معاوية رضي الله عنه وبين علي رضي الله عنه. علي رضي الله عنه رأى ان الفتنة اقبلت فاراد ان يجمع الناس قبل البحث في مسألة قتل دم عثمان دم عثمان والبحث عن قتلة - 00:16:10

يجمع الناس فإذا تمكّن بحث عن القتلة لأن مصلحة المجتمع اعظم. معاوية رضي الله عنه رأى ان المطالبة عثمان هو المتعين اولا.

فحصل الخلاف بينهما ووّقعت منه ما وقعت. وكان عند اهل السنة والجماعة كما هو مدون في - 00:16:30

قائد السلف ان الصواب مع علي رضي الله عنه. كذلك لما حدثت الفتنة لما حدثت فتنة ابن الاشعـب عبد الرحمن ابن المشهورة وخرج فيها معه من خرج. التفت الامر على جمع من الفقهاء. لكن الامر الى ان يتضح الامر - 00:16:50

للشعب ولعدد من كان قد ذهب مع ابن الاشعـب. في زمن الامام احمد عندنا في خلق القرآن التبس الامر حتى على بعض العلماء فمنهم من كل ومنهم من ظهر ومنهم من فصار كلام - 00:17:10

الامام احمد هو الحجة في ذلك لانه تمسك بالحق القديم في هذا. الامر يعود الى ان انه في زمن الاختلاف قد لا يكون الحق ظاهرا عند كل الفئات. فلا بد حينئذ من التسلیم لاهل العلم - 00:17:30

لأنه لا يمكن في الفتنة او في الاختلاف ان يعلم كل احد كل شيء. او ان يدركوا الامور الشرعية بتفاصيلها والمصالح والمفاسد وكيف ترعن الى اخره. حفظت شيئاً وغابت عنك اشيائـه. وهذا هو من اسباب الثبات على الدين - 00:17:50

لا في حق الفرد في نفسه. بل في حق مجموع الامة الثبات على دينها العام انه يرعى الاخذ من اهل العلم المتتحققـين به. الامر الثالث من اسباب الثبات على الدين انه عند الاختلاف تشتبـه البدایـات والـمـالـات. فاذا نظر المسلم - 00:18:10

في شأنه وجب حينئذ ان ينظر في حال الاختلاف في مـالـات الاشـيـاء لا في مـبـتدـاهـا لـانـ مـبـتدـاهـا لاـ يـعـنيـ الصـوـابـ فـيـهاـ. بلـ الصـوـابـ هـوـ غـايـاتـهاـ وـمـنـتـهـاـهاـ. وـلـهـذاـ عـرـفـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ الـحـكـمـةـ بـاـنـهـاـ - 00:18:30

اوـضـ الـامـورـ فيـ مواـضـعـهاـ موـافـقـةـ لـلـغاـيـاتـ الـمـحـمـودـةـ منـهـاـ. وـالـعـرـفـ بـالـمـالـاتـ اـصـلـ شـرـعـيـ. وـلـهـذاـ جاءـتـ قـوـاعـدـ شـرـعـيـةـ تـؤـصـلـ هـذـاـ المـبـدـأـ دـائـمـاـ الشـرـعـيـةـ وـنـحـتـاجـهـ لـلـثـبـاتـ عـلـىـ الـدـيـنـ فـيـ زـمـنـ الـفـتـنـ. مـنـ تـلـكـ القـوـاعـدـ - 00:18:50

درـعـ المـفـاسـدـ مـقـدـمـ عـلـىـ جـلـ المـصـالـحـ. نـظـرـ فـيـهـ الـعـلـمـاـ إـلـىـ الـمـالـاتـ. اـرـتكـابـ اـدـنـىـ الـمـفـسـدـيـنـ لـتـفـوـيـتـ اـعـلـاهـمـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ عـنـديـ مـفـسـدـةـ. لـاـ بـدـ اـرـتكـبـ مـفـسـدـةـ مـنـهـمـ. فـاخـتـارـ الـمـفـسـدـةـ الصـغـرـىـ وـاـتـرـكـ الـمـفـسـدـةـ الـكـبـرـىـ - 00:19:10

هـذـاـ هـوـ المـتـعـيـنـ. وـمـنـ الـقـوـاعـدـ الـمـتـصـلـةـ بـذـلـكـ قـاـعـدـةـ سـدـ الذـرـائـعـ. فـذـرـائـعـ الـمـوـصـلـةـ اوـ الـمـوـسـعـةـ اوـ الـمـفـضـيـةـ الـىـ الـفـتـنـ يـجـبـ انـ تـسـدـ حـتـىـ لـاـ يـكـونـ النـاسـ فـيـ رـيـبـ مـنـ دـيـنـهـمـ. ضـرـبـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـعـالـمـ الـمـوـقـعـيـنـ عـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اوـ اـعـلـامـ - 00:19:30

الـمـوـقـعـيـنـ عـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ طـلـبـ اـمـثـلـةـ كـثـيرـةـ لـذـلـكـ وـمـنـهـ اـذـكـرـ مـثـالـيـنـ مـنـهـاـ مـثـالـ يـتـعـلـقـ بـالـمـشـرـكـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـهـمـ فـيـ مـكـةـ. وـمـثـالـ يـتـعـلـقـ بـالـمـنـافـقـيـنـ وـصـنـيـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـهـمـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ - 00:19:50

حـينـ اـذـواـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـذـواـ الصـحـابـةـ فـيـ مـكـةـ. وـحـصـرـوـهـمـ فـيـ الـعـامـ الـمـعـرـوـفـ سـنـةـ عـشـرـ عـامـ الشـعـبـ حـصـرـوـهـمـ فـيـ الشـعـرـ وـضـيـقـوـاـ عـلـيـهـمـ سـأـلـهـ طـائـفـةـ مـنـ الصـحـابـةـ سـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـنـيـ قـالـواـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ لـوـ شـئـ لـمـلـنـاـ عـلـىـ اـهـلـ مـنـيـ - 00:20:10

فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ اوـ قـالـ لـمـ نـؤـمـرـ بـعـدـ. قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـجـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـصـلـحةـ الـظـيـمـ مـقـدـمـةـ عـلـىـ القـتـالـ. لـاـنـ مـآلـ القـتـالـ لـيـسـ فـيـ مـصـلـحةـ الـدـيـنـ. وـالـمـثالـ ثـانـيـ صـنـيـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ - 00:20:30

عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ الـمـنـافـقـيـنـ. الـمـنـافـقـيـنـ كـانـوـاـ يـكـيدـونـ لـرـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـعـمـلـوـاـ مـسـجـداـ ضـرـارـاـ. وـقـالـواـ مـاـ قـالـواـ وـتـخـلـفـواـ عـنـ الـجـهـادـ وـكـانـوـاـ يـبـطـيـوـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـسـعـوـاـ بـالـفـسـادـ. فـلـمـ يـعـاقـبـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. بـلـ اـجـرـاهـمـ عـلـىـ الـظـاهـرـ. فـظـاهـرـهـمـ مـسـلـمـونـ - 00:20:50

وـبـاطـنـهـمـ النـفـاقـ. فـلـمـ سـئـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ سـئـلـ اـنـ يـقـتـلـهـ. فـقـالـ لـاـ لـاـ يـتـحدـثـ اـنـ مـحـمـدـ مـحـمـداـ يـقـتـلـ اـصـحـابـهـ. قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـجـعـلـ

مـفـسـدـةـ تـرـكـ الـعـقوـبـةـ لـهـمـ مـحـتمـلـةـ لـاـجـلـ الـمـفـسـدـةـ الـكـبـرـىـ وـهـيـ الـاـيـقـالـ اـنـ مـحـمـداـ يـقـتـلـ اـصـحـابـهـ. وـهـذـانـ مـثـالـانـ مـهـمـانـ فـيـ هـذـاـ الصـدـرـ. فـمـنـ اـسـبـابـ - 00:21:10

عـلـىـ الـدـيـنـ فـيـ زـمـنـ الـاـخـتـالـفـ وـفـيـ كـلـ حـالـ اـنـ تـنـظـرـ فـيـ الـامـورـ تـنـظـرـ اـلـىـ مـالـاتـهـاـ. وـالـاـ تـكـنـفـيـ فـيـ النـظـرـ اـلـىـ مـقـدـمـاتـهـاـ. النـاسـ يـشـتـرـقـونـ جـمـيعـاـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـمـقـدـمـاتـ. فـيـ مـعـرـفـةـ الـبـدـاـيـاتـ. لـكـنـ مـنـ يـعـرـفـ الـمـالـ؟ـ وـمـاـ هـيـ مـصـلـحةـ - 00:21:40

التي تتحدد تجاه هذه المآلات يعرفها اهل الرسوخ في العلم اهل العقل اهل الادراك ولادة الامر ونحو ذلك لهذا قال جل وعلا في سورة النساء واذا جاءهم امر من الامن او الخوف هذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول - 00:22:00

الى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستتبطونه منهم. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. وهنا قال اذا جاء امر من الامن او الخوف اذاعوا به. لأنهم لأن الجميع يشترك في معرفة هذا الخبر وفي معرفة - 00:22:20

بداياته لكن هنا نبه الله جل وعلا الى ان الرد الى الرسول والى اولي الامر يحدث استنباط مآلات هذا الامر قال لعلمه الذين يستتبطونه وخبر لكن يستتبطون ماذا؟ يستتبطون المهالات منه وما هي المصلحة تجاه - 00:22:40

مع ذلك. لهذا لما استلف الدخول في الفتنة وامتدحوا الحرص على الدين وكف اللسان. لأن المهالات تخفي واذا نظرت الى ما حدث في التاريخ من حوادث وجدتها ناتجة عن معرفة بالبدائيات وجهل في النهايات - 00:23:00

قد ذكر البخاري رحمة الله انهم كانوا ينشدون اذا ابتلوا بالمعارك الحرب اول ما تكون بهية تسعى بزينة لكل جهول بداياتها ها هي نغلبهم نضربيهم ونعمل فيهم الى اخره تسعى بزينة كل جهولي هل تتعب بزينة - 00:23:20

لاهل النظر لا يقال لكل جهول يقول كان السلف يحبون ان يذكروا هذا البيت اذا بدأت الحروب وهذا ظاهر بين في في النهي عن ذلك. الرابع من وسائل الثبات على الدين ان يكف العبد عليه لسانه. اللسان - 00:23:40

هو ميدان الابتلاء. وهل يؤخذ الناس؟ قالوا يا رسول الله وهل يؤخذ الناس؟ وانا مؤاخذون بما نقول؟ قال امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناشرهم؟ اللسان هو ميدان الابتلاء. وهل يؤخذ الناس؟ قالوا يا رسول الله وهل - 00:24:00

قال ثلثتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناشرهم؟ او قال على وجوههم الا حصائد السنتم. قد يعاقب الله العبد بكلامه بانه يصرفه عن رؤية الحق. لانه تسرع في ملء ما له به - 00:24:20

ولانه نسب للشريعة ما لا علم له به. ولهذا كف اللسان كان من منهج السلف. ومن اسباب الثبات على الدين في كل وفي زمان الاختلاف والفتنة بخصوصه ان يكف العبد عليه لسانه. ننظر الى انه في زمن الاختلاف يحصل ان تتكلم الالف - 00:24:40

بما شاء فهذا مذموم وهذا مقدوس وهذا اه على الصواب وهذا على الباطل وهذا فيه وهذا فيه ما بين قادح وهذا سيد هذا وهذا يؤيد هذا. والواجب ان يكفن لسانه اولا وان يقول العبد خيرا او ليصمت. لانه باللسان تكون - 00:25:00

الفرقة. وقد يؤول الامر باللسان الى انه يحصل نظر من الناس في كره بعضهم البعض. وتأملوا كل التاريخ تجد تجد انه ما حصل ستجدون انه ما حصلت فتنه الا وقع بعدها فرقة. لا يوجد فتنه حصلت الا ويكون - 00:25:20

بعدها فرقة ولابد لماذا؟ لان الناس اكثراهم لا يعون كف اللسان ومعرفة القواعد. بل يخوضون غيرة او يخوضون حماسا او يخوضون رغبة في الانتصار لهذا او هذا ولكن كف اللسان مدعوة للتقليل من اثر الفتنة - 00:25:40

والتغيرات على المسلمين. الله جل وعلا قال لعباده وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزع بينهم. من اسباب على الدين الا تشغل لسانك في زمان الفتنة في الاحكام التي تلقى اما احكام كفر او احكام - 00:26:00

تضليل او نحو ذلك لان هذه الاحكام لها ما بعدها من التصرفات. وليس عك ما وسع السلف من انهم يرکون الى للعلم وانهم يكفون عليهم السنتم. مثلا اذا نظرنا ما يمكن يحصل اختلاف الا اذا تبدأ الاحكام. هذا كافر هذه ردة - 00:26:20

هذا هذا بدعة هذا ضال هذا مداهن هذا فاجر هذا الى اخره. والناس اذا ضعف عندهم العمل للإسلام والسعى فيما فيه الخير صاروا اهل حكم وهم على الارائك. يجلس تحت يعني على اريكته ويببدأ يفصل الاحكام والاقوال والى اخره. فهو لا يعمل في الحقيقة - 00:26:40

الاسلام. من غره الشيطان منه ان عمله للدين يكون لافطار هذه الاحكام والاقوال. والواجب على المسلمين العمل نعم من قال كلاما على وجه الغيرة فانه يعامل بحسبه. ولا يؤخذ كما يؤخذ من قاله عن هو. كما فعل عمر رضي الله عنه حينما قال - 00:27:00

يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. سماه منافقا مع انه بدري لاجل الغيرة. فلم يؤخذ عمر رضي الله عنه بذلك لاجل غيره لكن الواجب ان نكف الالسنة وان نترك الاحكام لاهل العلم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال - 00:27:20

اخيه يا كافر فقد باء بها احدهما لابد وهذا خبر عظيم لانه يقال تصدر الاحكام دون نظر اهل العلم المتحققين فيه من وسائل الثبات على الدين والخاصة بهذا الوقت الذي نعيشه الانقلال او الامتناع عن رؤية - 00:27:40

الفضائيات المختلفة حتى في الامور الاخبارية. لأن عدو الامة يعلم ان مصدر الاضطراب عند انما يكون بالمعلومات. بمعلومات صادقة او المعلومات الكاذبة. ولهذا من طالع هذه الفضائيات كما ترون اليوم وما فيها من - 00:28:00

اخبار بعضها صحيح وبعضها غير صحيح. ومن نقاشات اصبح فيها بث للجهل. وقد جاء في الصحيح صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وتأملوا هذا الحديث وهو من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام. قال لا تقوم الساعة حتى يقل العلم - 00:28:20

ويبيث الجهل. كلمة يبيث. لا تقوم الساعة حتى يقل العلم ويبيث الجهل. فإذا كان المسلم اذا جالس عالما في يوم ساعة او ساعتين اكتسب منه علما واثر في نفسه فكيف اذا جالس جاهلا او فاسقا او منحرفا - 00:28:40

ساعات طوال امام هذه القنوات الفضائية. فاولا الحذر منها من جهة الشبهات. لأنها تعطي شبهات وقد يشك المرء من النظر او يعتني بها قد يشك في دينه. والثاني فليحذر منها من جهة الشهوات. لأنها سبيل ايضا الى تغيير تدين العبد - 00:29:00
يحتاج بعض الناس لاسباب شرعية ان ينظر بعضها مما فيه مصلحة للدين لكن العامة عامة الناس لا يناسبهم ذلك ولهذا الحذر من هذه القنوات الفضائية مما يبيث فيها من جهة. ومن نظر فيها فليميز واذا وجد نفسه انها - 00:29:20

ولا تميز بل يصدق ما جاء فيها او تستشار النفوس بما فيها فانه يحذر على دينه من ذلك وعلى الاليقع في الاهواء. المسألة ما عاد اقتصرت على علم او بحوث شرعية او اختلافات او اقوال يعني راجح ومرجوح في الشريعة - 00:29:40

اصبحت المسألة تثار النفوس فيها لاجل عدم الوئام. لاجل الكراهية. تنمية الكراهية تنمية الفرق في النفوس حتى يحدث في النفوس ما يحدث. وتشعر الناس بذلك انت اذا فهمت فانت الناقص. انت البصير. انت الفاهم. حتى يكون عندك - 00:30:00

هو في رد الحق بمقتضى الرأي ومقتضى العقل وهذا مذموم مطلقا. لذلك ينبغي التنبه الى هذا وقد ابلغني بعض الاخوة ان من الناس من ادام النظر في مثل هذه القنوات الفضائية وهذا مذموم. لا من جهة كثرة الشبهات الواردة فيها - 00:30:20

ولما من جهة ايضا تسلط الشهوات واصحاب الشهوات على هذه القنوات. والله جل وعلا يقول ويريد الذين يتبعون الشهوات واتي ان تميلوا ميلا عظيما. هذا ظاهر بين. اما الوسيلة او السبب السادس فهو كثرة العبادة. من اسباب - 00:30:40

على الدين ان يعلم الله جل وعلا منك انك معظم له. محب لقربه وللتقارب منه جل وعلا. وخاصة عند الاضطراب والفتنة. كثرة العبادة من اعظم الوسائل. العبادة اعظمها لتوحيد الله جل وعلا وتعظيم طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:31:00

لمداومة الصلاة فرضها ونفتها. قراءة القرآن في الذكر. نشغل بكلام الخلق عن كلام الخالق. هجر كثير من الناس القرآن الامام احمد رحمه الله كان لا يمر مع كثرة ما عليه من امور وهو العالم الجليل الذي امور الناس ومسؤولهم والتعليم - 00:31:20

دين الى اخره منصبة في ساحتة كان لا يمر عليه يوم الا وينشر المصحف يقرأ فيه ولو كان حافظا لان النظر المصحف له شأنه. كثرة الصلاة اذا اردت ان تقيس نفسك من جهة هل ما انت فيه؟ مثلا ما يخوض الناس فيه او ما تريده - 00:31:40

ما تقوم به وما اقبلت عليه. هل فيه تعظيم لامر الله؟ او انه من الاهواء؟ فانظر شأن الصلاة والقرآن عنده. اذا كان هذه الامور تجد معها انسا في الصلاة. وانسا في قراءة القرآن فيرجى ان تكون على خير. اما اذا كانت قسوة على القلوب فاحذر - 00:32:00

وحادث لان الله جل وعلا يعاقب ومن عقوبته قسوة القلب. وهذا خطير عظيم مع انه ميزان مهم. العبادة من اعظم اسباب الثبات على الدين. ولهذا قال جل وعلا ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسعد تببتنا. واذا - 00:32:20

لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولا هديناهم صراطا مستقيما. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما - 00:32:40

قال في اولها ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم. فا قبل على ربك واسأله الثبات. اسئلة البصيرة في اوقات الاجابة وفي اخر الليل نبينا صلى الله عليه وسلم الذي تكفل له ربها بالحق وهو الذي يهدى الى - 00:33:00

حق وبه يعدل عليه الصلاة وبه يقضى عليه الصلاة والسلام. هذا ماذا كان يقول في دعائه؟ في ليه يقول اللهم اهدني بما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. الاغترار بالنفس - 00:33:20

عدم العبادة عدم اللجوء الى الله جل وعلا. هذا من اسباب الوقوع في الاهواء. والشيطان يأتي العبد من هذه الجهة للاذان اسباب الثبات على الدين كثيرة متنوعة. لكن يجمعها ما ذكرنا من الاعتصام بالكتاب والسنن هو لزوم الجماعة - 00:33:40

واخذ العلم عن اهله المتحققين به والبعد عن الاهواء والنظر في المآلات والاعتبار للعلل الغائبة من اشياء ولزوم كف اللسان ولزوم العبادة. والحذر مما يلقى اعداء الاسلام اليانا في وسائلهم المختلفة - 00:34:00

عبر نقلة اما قاصدين او غير قاصدين. كما اني انبه الى ان المسألة عظيمة اليوم والواجب تحرى العلم بدليله وتحري الحكم في المسائل والنظر فيها بدليله الشرعي وفق القواعد الشرعية لان الشريعة وفق القواعد الشرعية. لان الشريعة جاءت بتحقيق المصالح ودرء المساس - 00:34:20

للحفاظ على اهل الاسلام وعلى بيضتهم. ولو ارتكبت بعض المفاسد فان ارتكاب بعض المفاسد الصغرى للحفاظ على المطالب الكبرى هذا امر مطلوب في الشرع. والقواعد بل والنصوص تقتضي. مما يهم طالب العلم النظر فيه. في وقت - 00:34:50

النظر في القواعد الفقهية لان القواعد الفقهية فيها رؤية لتعليلات الاحكام ومقاصد الشريعة ومن نظر في الشريعة بدون معرفة المقاصد وعلل الاحكام والقواعد الشرعية الفقهية التي نص عليها اهل العلم فانه قد لا يدرك الصواب في ما ينظر فيه من الاحكام. بهذا وسائل الله جل وعلا لي لكم التوفيق والسداد - 00:35:10

وان يجعلنا واياكم من عليهم بالثبات على الدين واذكر في الختام اخي الشيخ عبد الله سليمان المهنا على تقدير وعلى عنایته بالمسألة وعلى جهده الدائم معنا في الوزارة بما فيه النفع العام. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكر الله - 00:35:40 معالي الشيخ هذه الكلمة الطيبة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها. وان يكتب لمعالي الشيخ الاجر والثواب. اه فيما بين الاذنين نعرض على معالي الشيخ بعض المسائل التي وردت. ننتقي منها ما يناسب المقام. بعض الاخوة - 00:36:00

قول معاليكم في وصف الحق بانه قديم يريد ايضا لهذه الكلمة. اللي قالها طائفة من السلف ويعنون بها ان الحق موجود في الكتاب والسنة وعند السلف من الصحابة والتابعين وعند ائمة الاسلام. فلا يمكن ل احد ان يأتي - 00:36:20

في زمن ويقول انا وصلت الى مسألة عرضت فيها الحق مع ان المتقدمين وائمه الاسلام لا يعرفون ولهاذا قال الامام احمد رحمه الله والله ايها ان تتكلم في مسألة ليس لك فيها امام. لماذا؟ لان المسائل الشرعية الكبرى هذه - 00:36:40

موجودة وما تفرق الفرق وظهرت الاهواء اللي الا لعدم تسليمهم لمن سبقهم للايمان. خوارج ظهروا لانهم لم سلموا للصحابة. من حق قديم مع الصحابة. فهم نظروا في ان الحق ما ذهبوا اليه فظلووا. والرافضة نظروا في ان الحق ليس - 00:37:00 السنة وانما معهم بما احدث. وكذلك القدرية وكذلك المعتزلة. الجهمية كل الفرق ولاة الصوفية. يقولون نحن احدثنا هذه الاشياء لکذا لكن الحق قديم. الحق لا يزال في الامة. نعم. بارك الله فيكم. يقول معالي - 00:37:20

صيام قاسم فتن اعادنا الله منها يكاد يزيغ قلب المسلم كثرة الرؤوس الجهال الذين يضللون ويضللون ويتحولون عن الخوض في هذه الفتن سلاما لا يعدلها شيء. ما توجيه معاليكم للشباب المسلم خصوصا من هو حريص على طلب العلم - 00:37:40 وجراكم الله خيرا. وصيتي هي الاخذ بما دلت عليه اية القرآن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وقواعد السلف في هذا المضمار وقد ذكرت لك في هذه المحاضرة طرفا منه فارجو ارجو لمن اخذ بها لوضوح ادلتها ان - 00:38:00

هنا من حافظ على دينه ولم يعرض دينه للأهواء. والعلماء لا شک انهم يسكنون في موضع السكوت ويبينون في موضع البيان. هذا امر ظاهر بين. فحسن الظن بهم. وتوقيرهم ثقة بمقالهم - 00:38:20 وما يفطرون عنه هذا واجب. لانه هو الذي يقتضيه قول الله جل وعلا فاسألاوا اهل الذكر ان كتم لا تعلمون. اذا اشتبهت فاذا سالت او اخذت بكلام جماعة اهل العلم فانك على خير وهدى. بارك الله فيكم يقول معالي الشيخ - 00:38:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قرأتنا بمعاليكم فتوى في مجلة الدعوة في عدم الدعاء على اليهود والنصارى بالهلاك. واشك علينا قول نوح عليه السلام ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فنأمل من معاليكم توضيح هذه الفتوى مع ذكر الادلة. هذا -

00:39:00

على اثر سؤال جاء حين قمت بزيارة لمؤسسة الدعوة الصحفية التي تصدر مجلة الدعوة. وقد نبهت مراتا من قديم على هذه المسألة عدم موافقتها لاصول الاعتقاد. وذلك ان الدعاء بالهلاك -

00:39:20

عامة على الكفار هذا كان لنوح عليه السلام. والرسول بعده لم تدعوا بالهلاك العام. قال جل وعلا وقال نوح الرحمن اعتذر على الارض من الكافرين ديارا. الآيات. والنبي صلى الله عليه وسلم قال له الملك لو شئت لاطبقت على -

00:39:40

أهل مكة الاخشبين فقال لا لعل الله ان يظهر من اصحابهم ان يعبدوا الله وحده لا شريك له. ولعن النبي صلى الله عليه وسلم بعض صناديق الكفر. فنزل عليه كما في كتاب التوحيد. فنزل عليه قوله تعالى ليس لك من الامر شيء. او يتوب -

00:40:00

عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة في دعائهم على الكفار ان يكون دعاء خاصا على المعتمدي على الظالم على من حارب الاسلام واهله كما في دعاء عمر في القنوت اللهم -

00:40:20

عليك بكفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن دينك ويقاتلون اوليائك. اما الدعاء على اليهود والنصارى جميعا عندنا استئصال فانه لا يجوز شرعا وهو من الاعتداء في الدعاء. وذلك لأن الله جل وعلا اخبرنا ان -

00:40:40

والنصارى فيبقون الى زمان خروج المسيح الدجال. فاذا دعا احد بان يستغفلكم الله جل وعلا الان قبل نزول المسيح الدجال فهو اعتراض على ما اجرى الله حكمته وقدره الكوني ببقاءهم الى اخر الزمان. ولهذا لم -

00:41:00

تؤثر عن احد من السلف ولا من ائمة الاسلام انه دعا بهذا الدعاء العام على اليهود والنصارى. وانما يدعى دعاء خاص لمن؟ قاتل لمن حارب لمن اذى المؤمنين ونحو ذلك. الامر الثاني من الوجهة ان الله جل وعلا له -

00:41:20

اسمع له الاسماء الحسنى والصفات العلى. ومن المتقرب عند اهل السنة والجماعة ان للاسماء الحسنى وللصفات العلى على خلق الله جل وعلا. فمنها اسماء وصفات ترجع الى عموم الخلق. ومنها اسماء وصفات يرجع اثراها -

00:41:40

الى خاصة المؤمنين. فمما يرجع الى عموم الخلق الخالق الرازق المحيي المميت الخافض الرافع القابض وبعض انواع الرحمة. فاسماء الله جل وعلا وصفاته لها اثر على جميع خلقه. مؤمنهم وكافر -

00:42:00

ولهذا نبه الله جل وعلا ابراهيم الخليل على هذا الاصل وفي تنبئه ابراهيم الخليل عليه السلام على ذلك تنبئه جميع الحنيفين قال ابراهيم الخليل وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال الله جل وعلا قال -

00:42:20

ومن كفر يعني ان مسألة الرزق هذى من اثار ربوبية الله لعباده. فرزق العباد سلامتهم من الصحة والارزاق والافاظة عليهم او ابتلائهم او هذه من اثار الربوبية فليست خاصة بالمؤمن دون -

00:42:40

الكافر ولهذا الدعاء هذا مع عدم وروده عن احد من الائمة ولا من السلف ولا ثبتت فيه سنة ولا قول صحابة ايضا هو كما ذكرنا لسبب نزول قوله تعالى ليس لك من الامر شيء او يعذبهم ليس لك من الامر شيء -

00:43:00

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. لمعرفة هدي السلف في الدعاء ولمعرفة اثار الاسماء والصفات على الخلق منافاة حكمة الله جل وعلا هذا اعتداء في الدعاء. مثلا يدعوه بدعاء مستحيل -

00:43:20

في دعاء يقول اللهم اخرج نبيا يهدى الناس النبوة ختمت وهو ولو كان دعاء فهو دعاء باطل لمنافق لما اخبر الله جل وعلا به او دعا يقول اللهم اخرج المهدى الان اللهم انزل المسيح عيسى ابن مريم الان هذا دعاء -

00:43:40

لانه قد اخبر الله جل وعلا واحذر رسوله صلى الله عليه وسلم ان وقت نزول خروج المهدى او نزول عيسى عليه السلام ليس لم تأتي علاماته او يدعوه بدعاء ممتنع من جهة من جهة الخلق هذا كله من الاعتداء في الدعاء هذا -

00:44:00

محل الكلمة التي نشرت في مجلة الدعوة. هذا سؤال ورد الى الامارات عبر الانترنت. امرأة مصرية اقيمت في الامارات وامها وتريد زيارتها. لكن الام اقسمت الا تزورها ابنتك. فهل يجوز آأن تزورها وتکفر عن يمين امها؟ لا تطیع -

00:44:20

يجب عليها ان تطبع امها لان زيارة المريض زيارة الام المريضة حق لها وبر بها فاذا اسقطت عن نفسها هذا الحق لسبب تعلمه او لرفق ولدها او بابنتها فان هذا هو الحق له. فليس لها ان - 00:44:40

اخالف امها في ذلك. الى البر ان تطبع امها في البقاء. نعم. الا يرى مع ابيكم في ظل كثرة القنوات الفضائية واحتواها على كثير من الباطل ظرورة انشاء قناة اسلامية ذات عقيدة صحيحة ومنهج سليم. تبث من ارض الحرمين الشريفين. وهذا واجب وان شاء الله. اه - 00:45:00

الوسائل الان المساعدة لوجود هذه القناة الفضائية قائمة وستخرج ان شاء الله في السنة القادمة نسأل الله هذا سائل يقترح ان يكون لوزارة الشؤون الإسلامية صفحات في الجرائد اليومية تبين وتبرز مناشط الوزارة في محاضراتها ودوروها - 00:45:20 وكلماتها. هذا امر طيب ومطلوب. لكن ما ينشر في الصحف كما تعلمون على نوعين. شيء تختاره في الصحيفة. هذا متربوك يعني هم تعطيهم الخبر او المحاضرة او المقال فهم يختارون ينشرون او لا ينشرون. القسم الثاني ان تدفع الثمن يعني ممكن انه تأخذ صفحتين - 00:45:40

لكن بثمن وهي ثمنها مرتفع جدا اذا كانت يوميا. لهذا احنا اخذنا في بعض الصحف اه صفحتين او ثلاثة واربع بحسب يعني الامكانات وببعض المناسبات موجود اظن الان في جريدة بعض الجرائد ومن الجزيرة او شيء اه صفحة او - 00:46:00 صفحتين للوزارة وصفحتين اه الهيئة الامر بالمعروف في ذلك وعلى العموم التواصي بالحق في هذا الامر مطلوب ونرجو ان تتحقق اه ما ذكره السائل بهذا الشكل او بغيره. يقول هل توصوني في ظل هذه الاحزاب؟ ان ادخل مع الناس في نقاش - 00:46:20 قيل الحق او اعتزل وترك الفوضى في ذلك. هذا يختلف بحسب الملكة اذا كان عند الانسان ملكة قوية وطلب للعلم وظهور الموقف الصحيح موقف اهل العلم في البرهان والدليل ويستطيع ان يبين فليبيين وهذا ان شاء الله من الجهاد - 00:46:40 المأجور عليه. اما اذا كان يخشى على نفسه بضعف ملكته او عدم قدرته على الجبال على مناقشة من يكون الحن بحجه فان الافضل له ان يبين السنة ويبين كلام اهل العلم ثم يسكت. لهذا قال الامام مالك لمن سأله الرجل عنده السنة - 00:47:00 تجادل عليها قال الامام مالك لا يخبر بالسنة فان قبلت منه والا سكت. لأن احيانا يأتي من يجادل ويقنع الآخر بضعف بخلاف السنة. وقد قال بعض السلف لا تصفي الى ذي هوئي باذنيه. فانك لا تدري ما يلقي اليك - 00:47:20 في في مثل هالازمة ترجع الى الملكة والقدرة والثبات على ذلك - 00:47:40